الصلاة تجوز وأنا نائم لصليت نائماً !! » .. لكن هذه الروح المستبشرة التي كانت تسود المأسدة والمعنويات العالية التي زادت من ثبات الإخوة العرب لم تكن لتتغيّر من قرار الأستاذ سياف ومن وافقه بإخلائها منهم وتسليمها للمجاهدين الأفغان .. يقول أبو حفص : « إشتد الضغط على أبي عبدالله ليسحب الإخوة العرب من المأسدة . تال لهم : « طيّب .. أنا موافق لكن لا بد وأن نأتي بأبي حفص ونسمع رأيه في الموضوع لأنه هو المسؤول الأن هناك . » وبالفعل إتصل بي أبو عبدالله وقال لي : ضروري أن تأتي . فذهبت .. وهناك في مقر الأستاذ سياف كان حوالي المائة من العرب موجودين في المغارات بعد أن منعنا إرسال أحد إلا بإذن .. لأنني لم أكن أريد تكديس الإخوة في المأسدة ، فكنت كلما مررت على أحد يعرفني منهم أخذني بالأحضان وهو يقول : يكرمك الله تأخذني معاك .. فلما دخلت على الجماعة وجدت الدكتور عبدالله قام جزاه الله الخير وأكرمني إكراماً شديداً في هذا اليوم ، وكان الأستاذ سياف موجوداً والشيخ تميم العدناني وأبو عبدالله كذلك ، فطلبوا من بادئ الأمر تقريراً عن الوضع .. فجلست أشرح لهم وأقدم تصوراً عاماً ، فجمعوا اللجنة العسكرية للأفغان من الحزب والجمعية والإتحاد وجلسوا معي أيضاً .. فأتيت بالخرائط وشرحت لهم آخر الموقف ومواقع القوات وأهدافها المتوقعة .. فلما إنتهينا من ذلك وجدتهم يحاولون كل المحاولات ليسحبوا العرب من المكان ، وفي الحقيقة كنت أتمنى حدوث ذلك بالفعل فوافقت ..لأنني كنت أريد أن آخذ الإخوة فأدخل المنطقة التي بيننا وبينهم وأعود لعمل الكمائن من جديد ، لكن الأستاذ سياف قال لي : هناك الآن مجموعات مسلحة وجاهزة من الأفغان تنتظر في الخارج وأنت ستشتغل بهم .. فقلت له : ياشيخ هذا النوع من العمل يحتاج لأشخاص متفاهمين تماماً وأنا لاأستطيع التفاهم مع الأفغان .. وكل ماأطلبه أن تسمحوا لنا بمجموعتين فقط من العرب كل واحدة منها ١٥ شخصاً مع حرية التحرك في المنطقة .. فقال وألاتكفي مجموعة واحدة من عشرة أشخاص ، ووجدت الدكتور عبدالله مصمماً ومتشبثاً بذلك لاأدري لماذا !! فأخذت أوضح لهم أن العشرة لايصلحون ، فلو أن واحداًمنا جرح لن نستطيع نحن العشرة حمله بين الجبال !! وقلت لهم : أنا لا أتنازل عن أن يكونوا مجموعتين من ١٥ شخصاً لكل منهما ، وبعد المحاورات والمفاوضات وافقوا على مجموعة من ١٥ شخصاً ومجموعة أخرى تكون إحتياطية لها .. وكان ذلك إقتراح أبي عبدالله وبعدما خرجنا بهذا الإتفاق جلسوا ليتناقشوا من يبقى في المأسدة ، فأختاروا أباهاجر وثلاثة من الإخوة العراقيين : أخانا محمد حسن - وأخانا عبدالعزيز - وأخاً آخر يعتبروا مستشارين للشيخ شير علم الذي سيستلم الموقع منا ، أما نقاط الرصد والإستطلاع فقالوا إن العرب أفضل من يقوموا بهذا العمل ويعطوا أرقاماً دقيقة خالية من المبالغة .. فقال لهم أبو عبدالله : إذاً تتركوا لنا (قباء) والرصد الأمامي . في ذلك الوقت كنا بحاجة شديدة جداً الى الراحة - فذهبت مع أبي عبدالله الى العرين ، ونزلت كل مجموعاتنا من المأسدة الا مجموعة المستشارين هذه وأهل الرصد ..